Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إلى تنخيتك يوم كانت قوائمي تسبق الريح . أنسيتَ أنّك دائماً كنت تشدّني بالرسن إلى الوراء ، وتربّت كتفيّ ، وتقول لي : « على مهلك يا شقرا ! » ؟ أنسيت كيف كانت الحصى تفرّ من تحت حوافري كأنّها العصافير المذعورة ؟ أنسيت أنّني ما كنت أطيق، إذا تكاثرت الدوابّ في الطريق، إلاّ المشي في المقدّمة ؟ وأنت ، أما كنت تؤثر المشي على الركوب ، فلا تعتلي ظهري إلاّ حيث الطريق سهل وممهّد ؟ وها أنت تركبني اليوم من أوّل الطريق حتّى آخره ، لا تبالي بالوعر منه ولا بالذي يصعّد في الجبل وكأنّه السلّم . أنسيت ؟ أنسيت ؟

ويردّ بو مرشد على الشقرا :

ــ لا . لا . يا شقورة . ما نسيت . الحق معك . شمسنا باتت على المغيب . والذي أخشاه يا شقرا هو أن أموت قبلك . ماذا يحلّ بك إذا أنا متّ قبلك ؟ هل فكّرتِ في ذلك ؟

ــ وإذا أنا متّ قبلك يا بو مرشد ، فماذا يحلّ بك ؟ هل فكّرت في ذلك ؟

ــ أتعرفين يا شقرا ماذا يدور في خاطري ؟

ــ ماذا ؟ أرجو أن يكون أمراً يُفرح قلب الشقرا .

ــ عندي إلهام أنّنا سنموت في يوم واحد . بل في ساعة واحدة .